

## مواجهة بين مؤسسة الشعر الأمريكي وشعراء الكلمة المنطوقة

في دراسة نُشرت في أعقاب وفاة جيمس ميريل ( ١٩٢٦ - ١٩٩٥ ) تحت عنوان « ملوك الشعر والرعاغ النظامون » ، كتبت دينشيا سميث Dinitaia ، وهي روائية متابعه لحركة الشعر الأمريكي ، تقول .. كان الشاعر جيمس ميريل هو التجسيد الحقيقي لمؤسسة الشعر . لقد كان شخصية أبويه ، بلكنة إنجليزية تقريباً وذا وجه نحيل وشاحب . وكان شعره ، مثل صاحبه ، أنيقاً ومراوغاً ، وكان لموته بالسكتة القلبية منذ أسبوعين \* رمزية لايمكن تجاهلها . فقد كان مؤشراً لحدوث إنتقال في الشعر الأمريكي نفسه ، أقول مؤسسة هيمنت على الشعر الأمريكي لجيل . وقد قال ميريل قبيل وفاته « نحن شعراء عاشوا طويلاً حتى وجدوا أنفسهم وحدهم في الزورق » .

كان ميريل ثرياً ثراء فاحشاً ، فقد أهدس أبوه ، تشارلس ميريل ، بيت السمسة ميريل لينش ..

ثم تقول كان ميريل شاذاً ، الأمر الذي فصله عن عالم أسرته ، وقد حرره تراؤه لكي يكتب ، ومع ذلك كان يخشى أن يُهمش عمله بسبب

---

\* نشر المقال في المجلة الأسبوعية لصحيفة نيويورك تايمز ، عدد ١٩ فبراير ،